

قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، اليوم الأحد: إن مخدر القات بات يسيطر على الجيش النظامي في بلاده، وهو ما يمثل تهديدا أمنيا وأخلاقيا.

وأكد الرئيس الصومالي أن القات يؤثر في أخلاقيات الجيش الصومالي بالتعامل مع الشعب، وتصدي الهجمات المخططة من قبل ما أسماها "حركات التمرد"، بسبب انتشار ظاهرة أكله في أوساط القوات الحكومية التي تقاتل الجماعات الإسلامية في جنوب البلد، مشيرا إلى يقظة الحكومة في هذا التأثير.

وقال شيخ محمود في كلمة له أمام الجالية الصومالية في بريطانيا "نسجل ألف جندي من القوات الخاصة لحراسة أمن العاصمة، ومن شروط اختيارهم عدم أكل شجرة القات والبنية الجسمية والأمانة، كما تعرفون القات يمثل مشكلة كبيرة في أمن البلاد، لا نريد جنديا يذهب عقله عند 11:00 ظهرا، ولا يستطيع التعامل مع الشعب".

ودعا الرئيس الصومالي الجالية الصومالية بمواصلة محاربة القات في بريطانيا، على الرغم من رفض هيئة استشارية رسمية تابعة للحكومة البريطانية حظر استخدام المنشطات العشبية المعروفة باسم القات، في يناير الماضي. وكان تقرير صادر حديثا عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أشار إلى أن قرابة 70% من الذين يتناولون القات في الصومال من فئة الشباب تحت سن الثلاثين، حيث يقومون بمضغ أوراق القات وعيدانه الرطبة ولحاها مع استعمال الشاي أو المشروبات الغازية، في جلسات جماعية وفردية قد تمتد من أربع إلى سبع ساعات. وتقول دراسة نشرها مركز شرق أفريقيا للدراسات والإعلام إن 60% من الجرائم التي تحدث في الصومال هي جرائم يرتكبها المدمنون على القات للحصول عليه، وأغلبهم من القوات الحكومية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com